



بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة خادم الحرمين الشريفين يرعى افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي



رعى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، حفظه الله، في الخامس من شوال ١٤١٩ هـ افتتاح مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي قامت برعايته اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة التي يرأسها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز.

تولت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض القيام على هذا المشروع، حيث وضعت الأسس التخطيطية والمحتوى الفكري والتصميم العمراني والمعماري لهذا المركز الحضاري، كما أشرفت على مختلف مراحل العمل المختلفة فيه.

وكان صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، قد قام بوضع حجر الأساس للمركز في الرابع عشر من محرم ١٤١٨ هـ، وقد بلغت التكلفة الإجمالية لهذا المشروع (٦٨٠) مليون ريال.

مختلفة. فهناك المنشآت الثقافية التي تتمثل في المتحف الوطني ودارة الملك عبدالعزيز، ومكتبة الملك عبدالعزيز، وقاعة المحاضرات، كما يتضمن المركز عدداً من المنشآت التاريخية، في مقدمتها قصر المربع، وعدداً من المباني القديمة التي كانت جزءاً من مجمع قصور المربع، بالإضافة إلى أجزاء من سور المجمع القديم وأحد أبراجه. ويشمل المركز كذلك مجموعة متكاملة من المرافق العامة، في مقدمتها جامع الملك عبدالعزيز، بالإضافة إلى شبكة حديثة من الطرق، والمواقف المتعددة والممرات المرصوفة، وعدد من المطاعم



معلم وطني وواجهة حضارية:

التاريخي الهوية التراثية والتاريخية والثقافية لمدينة الرياض. كما

تتلاءم منشآته مع

النسيج المعماري

والعمراني في

المنطقة المحيطة،

حيث يمثل المركز

امتداداً للمشاريع

التطويرية لمنطقة

وسط المدينة،

ويكون بيئة طبيعية

واسعة، تحتضن

بقية عناصر المركز

يعدّ مركز الملك عبدالعزيز التاريخي معلماً

وطنياً على مستوى المملكة العربية

السعودية، ومركزاً ثقافياً وواجهة حضارية

تعكس تاريخ جزيرة العرب ورسالة الإسلام

الخالدة والأسس التي قامت عليها المملكة،

وقد جُهِزَ المركز بكافة المرافق والعناصر

الحديثة ذات الأغراض المتعددة التي تجعل

منه واحة ثقافية وسط الرياض العاصمة

يجد فيها الزائرون الفائدة والمتعة.

يعكس تصميم مركز الملك عبدالعزيز



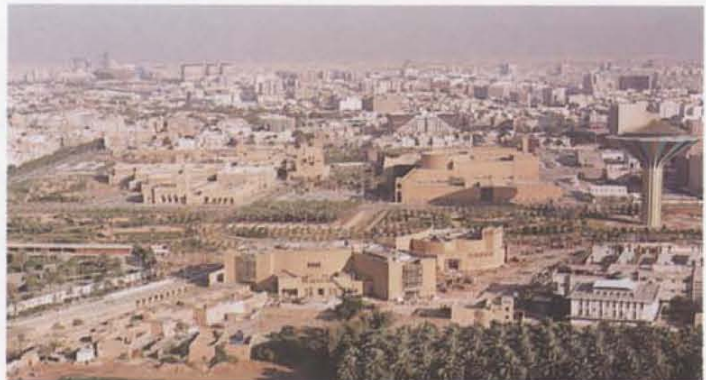
صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس اللجنة العليا للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وأعضاء اللجنة العليا في إحدى زيارات سموه التفقدية للمشروع

الحديثة، التي تلبي احتياجات زوار المركز والعاملين فيه.

التاريخية والثقافية.

وقد أخذت بعين الاعتبار الأعداد الكبيرة لزائري المركز، فأعيد تجديد الطرق المؤدية إليه والمحيطة به، وأعيد رصف الجزء الذي يمر خلال المركز من طريق الملك سعود، بما يسمح بمرور السيارات وعبور المشاة في

ويحتوى المركز على عدد من المرافق التي تؤدي أغراضاً



صورة علوية للمركز



جانب من الواجهة الغربية للمتحف

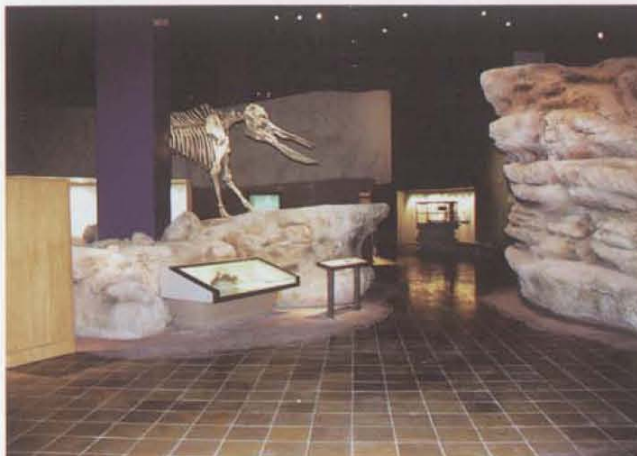
ويتكون المتحف من ثمانية قاعات عرض رئيسية مرتبة ضمن تسلسل تاريخي مطرد، يصل إليها الزائر بحسب تصميم معماري يراعي ترتيبها الزمني، كما يحوي المتحف قاعتين للعروض الزائرة والمؤقتة، إلى جانب المكاتب الإدارية والمخازن والمرافق الخدمية العامة.

قاعة الإنسان والكون:

يبدأ العرض المتحفي بهذه القاعة التي تتنوع معروضاتها ضمن أربعة أجنحة رئيسية، حيث خصص الجناح الأول لموضوع نشأة الكون والأرض، والعوامل الطبيعية المؤثرة في تشكيل سطح الأرض الذي نعيش عليه، في حين يتعرف الزائر

القطع الأثرية والوثائق والمخطوطات ولوحات العرض، بالإضافة إلى استخدام وسائط العرض المتعددة وأفلام المحاكاة، وكذلك الأعلام الوثائقية والعلمية.

ويمتاز المتحف بتكامل معروضاته في تقديم موضوع متسلسل من بداية خلق الكون إلى العصر الحديث، ويدور محوره الأساسي حول الجزيرة العربية، كما تنفرد كل قاعة من قاعات المتحف الرئيسية في تقديم عرض موضوعي مستقل ومتكامل.



قاعة الإنسان والكون

الوقت نفسه، وورعت مواقف السيارات في أنحاء المركز المختلفة لإستيعاب ما يزيد على ألف ومائة سيارة، ظلّت بطريقة مبتكرة تسمح بنمو الأشجار التي ستحل محلّ التظليل الصناعي.

المتحف الوطني:

يعدّ المتحف الوطني معلماً وطنياً على مستوى المملكة العربية السعودية حيث يساهم في إثراء مسيرة التعليم والتوعية الثقافية وتقوية أواصر الانتماء لحضارة عريقة ورسالة خالدة.



المدخل الجنوبي للمتحف الوطني

ويحتل المتحف سبعة عشر ألف متر مربع من الجانب الشرقي لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي، في حين تصل المساحة الإجمالية لمبناه المكون من طابقين إلى ثمانية وعشرين ألف متر مربع.

ويوفر المتحف بيئة تعليمية حديثة لشرائح مختلفة من المجتمع، وفي مستويات متعددة، حيث تتنوع معروضاته لتشمل



زاوية من قاعة العصر الجاهلي

النبي ﷺ ونشأته، يلي ذلك استعراض لأبرز أحداث سيرة النبي ﷺ من نزول الوحي عليه في غار حراء إلى خروجه مهاجراً إلى المدينة المنورة.

على قداسة مكة المكرمة وكعبتها المشرفة.

قاعة الإسلام والجزيرة العربية:

يبدأ موضوع هذه القاعة بمقدم النبي ﷺ إلى المدينة المنورة وتأسيس مسجده ويلي ذلك استعراض لأبرز أحداث العهد المدني من سيرة المصطفى ﷺ حتى وفاته وذلك في الجناح الأول من القاعة، أما الجناح الثاني فقد خصص لعهد الخلفاء الراشدين، يليه جناح يمثل عهد الدولة الأموية، ثم جناح الدولة العباسية، وبعده جناح العهد المملوكي، وتختتم القاعة بجناح العهد العثماني.



زوار يشاهدون عرضاً لفيلم التوحيد

والاجتماعية والسياسية التي سادت في المنطقة. في ذلك الوقت. وهناك استعراض لأهم المدن في تلك الفترة ك مكة والمدينة. ويُختتم موضوع القاعة بحادثة الفيل التي تدل

على الأحافير وبعض العينات التي تعود إلى ملايين السنين في الجناح الثاني. وتشكل البيئات الطبيعية المختلفة في المملكة العربية السعودية موضوع الجناح الثالث. بينما خصص الجناح الأخير لأقدم الآثار المكتشفة عن حضارة الإنسان في الجزيرة العربية في الأزمنة الغابرة.

قاعة الممالك العربية القديمة:

تضم هذه القاعة ثلاثة أجنحة تستعرض الفترة الممتدة من الألف السادسة قبل



مدخل قاعة الممالك العربية

الميلاد إلى الألف الثانية قبل الميلاد من تاريخ الجزيرة العربية، فقد حُصص الجناح الأول للحضارات القديمة التي نشأت في أرض الجزيرة، والجناح الثاني للممالك العربية الوسطى، أما الجناح الثالث فيستعرض الممالك العربية المتأخرة.

قاعة العصر الجاهلي:

تمثل هذه القاعة الفترة التي سبقت ظهور الإسلام والمعروفة بالعصر الجاهلي، حيث يتعرف الزائر إلى أنماط الحياة الدينية

أحد أجنحة
قاعة توحيد المملكة



مجموعة من طلاب
المدارس داخل قاعة
توحيد المملكة

قاعة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية:

تمثل تاريخ نشوء الدولة السعودية الأولى والثانية، وهي تتكون من جناحين يختص الأول منها بالدولة السعودية الأولى التي ظهرت على إثر ميثاق الدرعية بين الإمامين محمد بن عبد الوهاب ومحمد بن سعود، وأهم أحداث تلك الدولة، ثم نهايتها على إثر حملة عسكرية قادها إبراهيم باشا. أما الجناح الثاني فيستعرض الدولة السعودية الثانية، بدءاً بتأسيسها على يد الإمام تركي بن عبد الله وانتهاء بخروج الإمام عبد الرحمن الفيصل من الرياض.

الحرم المكي والحرم المدني وتطورهما المعماري في العهود الإسلامية المتعاقبة. كذلك حظيت مشاعر الحج المقدسة وطرق الحج بنصيب وافر من المعروضات الشائقة. ويمثل التطور المعماري والعمراني للحرمين الشريفين في عهد الدولة السعودية ورعايتها للحج موضوعاً أساسياً في هذه القاعة.

دخولها تحت لواء الدولة الفتية، وفي وسط القاعة يعرض فيلم وثائقي يحكي ملحمة توحيد المملكة.

قاعة الحج والحرمين الشريفين:

يمثل الحرمان الشريفان أقدس البقاع على وجه الأرض، وقد خصص لهما في المتحف الوطني قاعة مستقلة تستعرض تاريخ

قاعة توحيد المملكة:

تبدأ هذه القاعة باستعادة الرياض على يد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، في ٥ شوال ١٣١٩هـ معلنة قيام الدولة السعودية الحديثة، وتمتاز القاعة بتصميمها الدائري حيث تظهر في محيطها الخارجي مناطق المملكة مرتبة حسب



قاعة الحج والحرمين الشريفين



قاعة الدولة السعودية الأولى والثانية



قاعة السيارات بدارة الملك عبدالعزيز

وتتمثل نشاطات الدارة في خدمة تاريخ المملكة العربية السعودية، وجغرافيتها، وأدابها، وآثارها الفكرية والعمرانية، إلى جانب تاريخ الجزيرة وتاريخ العرب، والمسلمين، وكذلك جمع

وتصنيف المصادر التاريخية من وثائق وغيرها مما له علاقة بالبلاد السعودية، والعمل على نشرها.

وتقوم الدارة بدعم حركة البحث العلمي، ووضع خطة للبحوث والدراسات الفكرية والتراثية، وتقوم كذلك

بالتنسيق مع مراكز البحوث في مجال تبادل المعلومات والبحوث والوثائق. وتصدر الدارة مجلة باسمها، وهي مجلة فصلية محكمة تنمي البحوث والدراسات العلمية المتعلقة بتراث المملكة، وفكرها، وتراث الجزيرة العربية والعالم الإسلامي بشكل عام.

قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية:

تستعرض هذه القاعة تاريخ الملك عبدالعزيز وأثاره الفكرية وتبرز الجوانب الشخصية في سيرته الخاصة والعامة وقد أنشئت منذ بداية تأسيس الدارة لتذكر بجهود الملك عبدالعزيز في توحيد المملكة العربية السعودية.



جانب من مقتنيات الملك عبدالعزيز، رحمه الله، في قاعة الملك عبد العزيز التاريخية

دارة الملك عبدالعزيز:

تقع مباني الدارة في الجانب الغربي من الميدان الرئيسي للمركز في موقع القصر السكني للملك عبدالعزيز، وتقوم على أرض مساحتها (٢٧٠٠٠م^٢)، وتبلغ مساحة مبانيها (٢١٢٠٠٠م^٢)، وقد تمت إعادة تصميم المبنى بحيث يحتفظ بالسماوات الأساسية لهذا القصر. كما تمت إعادة استخدام بعض العناصر المعمارية من القصر القديم كعناصر زخرفية في واجهات المبنى الجديد، وأرضياته. ويضم مبنى الدارة: المكاتب الإدارية، والمكتبة، وقسماً للباحثات، وقسماً



مبنى دارة الملك عبدالعزيز

لمجلة الدارة، ومناطق الخدمات، والرواق الخارجي، إضافة إلى قاعة الملك عبدالعزيز التذكارية.

ودارة الملك عبدالعزيز هيئة علمية مستقلة تأسست بموجب المرسوم الملكي رقم ٤٥/م في ٥ شعبان ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م وفاءً لذكرى الملك عبدالعزيز -رحمه الله-.

للملك، وكذلك المجلس الشتوي، وفيه مكتب الشؤون الخاصة، ومكتب خدمات الإتصال، وبعض الغرف الأخرى مثل غرف رئيس الخويا، وغرف خدمة الضيوف.

وقد أعيد ترميم قصر المربع وأصلحت الأجزاء المتداعية منه، لإعادته إلى الوضع الذي كان عليه في أواخر عهد الملك عبدالعزيز، كما تم تأثيثه بالطريقة نفسها التي كان عليها في الماضي.

جامع الملك عبدالعزيز:

يقع هذا الجامع في الجهة الغربية من الميدان الرئيسي جنوب قصر المربع، ويطل على شارع الملك سعود من جهة الشمال، وهو يتسع لـ (٤,٢٠٠) مصل في المصلي الأساسي والرواق والساحات الخارجية، بالإضافة إلى مصلى للنساء.



جامع الملك عبد العزيز



قصر المربع بعد ترميمه

الأحجار المحلية، وعلى أعمدة من الحجارة الدائرية المثبتة بالجص تستند سقوفه من خشب الأثل وجريد النخل.

والبساطة سمة أساسية في القصر حيث خلا من الزخارف الفخمة المتكلفة بإستثناء بعض الزخارف البسيطة التي رُيّنت أسواره الخارجية في أشكال مثثية جميلة، كما نقشت جدران غرفه المطلية بالجص بزخارف هندسية غائرة، ورُيّنت أخشاب سقفه ونوافذه بالأشكال الهندسية البسيطة الملونة.

يتضمن الدور الأول عدداً من الغرف الخدمية والأمنية والإدارية لقصر المربع مثل غرف الحرس الملكي ومخازن القصر، أما الطابق الثاني ففيه المجلس الصيفي

قصر المربع:

يعتبر قصر المربع القائم حالياً أهم عناصر المركز من الناحية التاريخية، حيث أمر الملك عبدالعزيز، رحمه الله، في أواخر عام ١٣٥٥هـ بإنشاء مجمع من القصور خارج أسوار الرياض القديمة في أرض المربع ليكون مقراً لأسرته. وكان المجمع يتكون من عدد من القصور السكنية

ومباني الخدمات وديوان الملك عبدالعزيز (قصر المربع) ضمن سور محصن بالأبراج.

وفي عام ١٣٥٧هـ انتقل الملك عبدالعزيز وأسرته إلى قصور المربع. وعاصر ديوانه مرحلة مهمة من تاريخ المملكة العربية السعودية، حيث استضاف عدداً من ملوك ورؤساء الدول العربية والإسلامية، وعاصر أحداثاً مهمة في تاريخ المملكة، كإنشاء وزارة الدفاع، والإذاعة ومؤسسة النقد العربي السعودي، وإنشاء السكة الحديدية بين الرياض والدمام، وظهور النفط بكميات تجارية، ومنه صدرت بعض الأنظمة كنظام العمل والعمال والجوازات، والطرق والمباني.

ويتكون قصر المربع من طابقين بُنِيَ على الطريقة التقليدية، حيث يوجد وسط القصر فناء تفتح عليه جميع الغرف. وقد بني القصر بالمواد المحلية، فأقيمت جدرانه من اللبن (الطين المخلوط بالقش والمجفف في أشعة الشمس) وأسسّت قواعده من



مبنى الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف في مقدمة الصورة ويظهر مبنى المتحف الوطني

قراءة الكتب، وقاعة للأوعية السمعية والبصرية، وقاعة المخطوطات والكتب النادرة، إلى جانب قاعة متعددة الأغراض تخدم الأنشطة الثقافية من محاضرات وندوات، وقد زُوِّدت المكتبة بمكاتب للإدارة الرجالية، وأخرى منفصلة للإدارة النسائية.

قاعة المحاضرات:

تقع هذه القاعة التي تبلغ مساحة مبانيها (٢,٥٠٠) متر مربع في الجزء الجنوبي من مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، وهي تطل على المنتزه العام من الجهة الجنوبية

الوكالة على أرض مساحتها ثلاثة آلاف متر مربع. وهو يتكون من طابقين اختص الطابق الأرضي منهما بأقسام الإدارة والأبحاث، وخصص الطابق الآخر لأقسام الترميم والتسجيل.

مكتبة الملك عبدالعزيز العامة:

هذه المكتبة مؤسسة خيرية أنشأها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، وأُفتتحت عام ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م، وبالنظر إلى النجاح الذي لقيته المكتبة تقرر إنشاء فرع لها في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي. يقع مبنى المكتبة في الجزء الجنوبي من المركز، وتبلغ مساحته الإجمالية (٢٩,٨٠٠)، وتقدم هذه المكتبة خدماتها للرجال والنساء والأطفال والفئات الخاصة، وتحتوي على قاعات لقراءة الدوريات والمراجع، وقاعات

أنشئ هذا الجامع ضمن مجمع قصور المربع، وكان مبنياً من اللبن كمادة أساسية، إلى جانب الأحجار المستخدمة في أساساته، وفي بعض الأجزاء التي تتطلب المتانة الزائدة، كما استُخدمت الأحجار المشذبة على أشكال أسطوانية في إقامة الأعمدة التي تحمل الأسقف العلوية الخشبية.

وقد ارتبط الجامع سابقاً بقصر المربع بجسر محمول على أعمدة حجرية، وله نوافذ جانبية تساعد على إضاءة الممر.

وقد أعيد بناء الجامع على النمط الحديث في أوائل الثمانينيات من القرن الهجري الماضي. وقد تمّ ترميمه وإعادة تأهيله بشكل كامل من الناحية المعمارية والهندسية والخدمات الكهربائية والميكانيكية ضمن مشروع مركز الملك عبدالعزيز التاريخي. وقد أُضيفت مبانٍ وحوائط حديثة حوله لإكمال مرافقه الحيوية، وتم إجراء التعديلات المناسبة عليه لينسجم مع النمط العمراني لسائر منشآت المركز الأخرى مع الاحتفاظ بالسمات المتميزة للتصميم القائم.

الوكالة المساعدة للآثار والمتاحف:

يتصل مبنى وكالة الآثار والمتاحف في المركز بمبنى المتحف الوطني، لكنه مستقل وظيفياً عن مبنى المتحف. وقد أقيم مبنى



مكتبة الملك عبدالعزيز العامة



جانب من البيوت الطينية وتنسيق المواقع

سمة إضافية تتمثل في بيئته الطبيعية التي تساهم في تنقية الهواء وتلطيف الجو، وتوفّر مساحة خضراء في وسط المدينة.

يتكون المنتزه من خمس حدائق رئيسية مسورة، وسادسة مفتوحة، وميدان رئيسي متسع ومجهز، وواحة النخيل، بالإضافة إلى جدول مائي تتدفق المياه فيه من بئر قديمة في الموقع.

الشكل، وقد إندثرت معظم مكوناته باستثناء أحد الأبراج وجزء من السور تم ترميمهما ضمن المباني التراثية في المركز ومن المنشآت التراثية في المركز بيت

حجري من دورين أنشئ في عهد الملك عبد العزيز وسط قصر الملك الذي أنشئت مكانه مباني داره الملك عبدالعزيز، وقد تم ترميمه وإعداده ليكون ملائماً للعروض المؤقتة.

المنتزه العام:

تمثل الحدائق والمساحات الخضراء البنية الأساسية في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، الأمر الذي يكسبه

بمحاذاة مكتبة الملك عبدالعزيز العامة. وتتسع هذه القاعة لحوالي ستمائة مقعد، منها مئة مقعد مخصصة للنساء بمدخل خاص، وهي معدة لإقامة الأنشطة المسرحية وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية، ومجهزة بوسائل العرض الحديثة وبوحدة ترجمة فورية.

المباني التراثية:

تقع إلى الغرب من قصر المربع مجموعة من المباني الطينية على أرض مساحتها (٦٠٠، ٢م). وتكمن أهميتها التاريخية في كونها جزءاً من القصور السكنية لمجمع المربع، كما أنها تمثل النمط العمراني التقليدي لفترة الملك عبدالعزيز. وقد تم ترميم هذه المباني وتجديدها وتثبيتها بشكل يلائم إحتواءها لأنشطة ثقافية ومتحفية.

كما تمت المحافظة على واحد من البيوت الطينية المتهدمة الواقعة في الجهة الشمالية من المنطقة قرب البرج الطيني، حيث تمت إزالة معظم جدرانه المتهدمة، وأُبقي على جدرانه بارتفاع يتراوح بين (٢٠ و١٠٠) سنتيمتر فوق سطح الأرض، ليتمكن زوار المنتزه من العبور خلاله، والتعرف إلى نمط البناء القديم، وتصميم الفراغات الداخلية فيه. كما توجد في المواقع أجزاء من سور مجمع المربع وأحد أبراجه حيث كان هذا السور من أهم عناصر البناء في مجمع قصور المربع، وبُني من الطين، ودُعِمَ بالأخشاب والحجارة. ويصل إرتفاعه إلى سبعة أمتار. كما زود السور المنيع بأبراج مربعة



المنتزه العام

وعناصر المركز وتنتصب فيها مائة نخلة ترمز إلى مرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية.

البرّ القديمة:

تقع هذه البرّ القديمة التي كانت في الماضي واحدة من الآبار التي



يعتمد عليها سكان قصور المربع في الجزء الشمالي من الميدان الرئيسي وقد أعيد ترميمها وضُخّ المياه منها عبر جدول مائي يجري باتجاه الشمال ماراً عبر الحديقة الوسطى لينتهي إلى بركة صناعية.



كما أنشئت في أرض الحدايق تكوينات صخرية وأماكن مظلمة للعوائل، وتمرّ خلال هذه الحدايق شبكة من الممرات الممهدة التي تسمح بالانتقال عبر جنبات المركز وحدايقه. وقد سوّرت الحدايق الخمس لتفتح في أوقات محددة، أمّا الحديقة الوسطى الواقعة بين المتحف الوطني ودارة الملك عبد العزيز فتمثل مع الميدان

الرئيسي جزءاً من الحركة المتاحة طوال اليوم.

واحة النخيل:

تمثّل واحة النخيل علامة فارقة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي، حيث ترتفع أرضها قليلاً عن بقية مكونات

الميدان الرئيسي:

يتوسط المركز ميدان رئيسي مستطيل الشكل، مساحته (٢م٢٠,٠٠٠) رُصفت أرضيته بالجرانيت. وقد جُهِز الميدان



بإضاءة كافية عبر أربعة أعمدة ضخمة فوقه، ليكون مؤهلاً لإحتضان الأنشطة الاجتماعية والثقافية والاحتفالات في المناسبات الخاصة والأعياد، كما يوفر مكاناً ملائماً لإقامة الأسواق أو المعارض المؤقتة.

الحدايق:

يشتمل المركز على خمس حدايق أساسية تتراوح مساحتها بين عشرين وثلاثين ألف مترمربع، وتشكل الجزء الأكبر من مساحة المركز، بحيث تبدو بقية المرافق كجزر طبيعية تحيط بها المسطحات الخضراء. وقد روعي في تصميمها أن تكون مختلفة التضاريس لتكون أقرب إلى البيئة الطبيعية لمنطقة الرياض وتوفيراً لإمكانية زيادة المساحات المزروعة ضمن هذه الحدايق.



برج المياه:

يقع البرج في الجزء الجنوبي الشرقي من المنتزه العام، وستتم إقامة مطعم علوي فوق سطحه بعد إجراء التحسينات اللازمة عليه، كما سيتم إقامة مبانٍ إضافية بجانبه على الشريط المحاذي لشارع الملك فيصل لتكون مجمعة للمطاعم.

وقد شُيّد هذا البرج سنة ١٣٩١هـ بهدف زيادة الضغط المائي في شبكة المياه العامة بُغية سدّ الاحتياجات لاستهلاك الماء.



لعام ١٤١٩هـ وفق برنامج تم وضعه لتنظيم الزيارات طول أيام الأسبوع ما عدا يوم السبت الذي خصص للصيانة وذلك خلال فترتين صباحية ومساءية، حيث

تشغيل مركز الملك عبدالعزيز التاريخي

يحتضن مركز الملك عبد العزيز التاريخي عناصر ثقافية وتاريخية وترويحية ترتبط ببعضها البعض في إطارٍ من التكامل التخطيطي.

وقد بدأت بعض عناصر المركز في استقبال الزوار من جمهور المواطنين والمقيمين بالمملكة في الثالث عشر من شهر شوال

تم تخصيصها للعائلات ما عدا يوم الثلاثاء، الذي خصص للرجال.

خصصت الفترة الصباحية للزيارات المنظمة وزيارات المدارس، والفترة المسائية

وقد أقر صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض مؤخراً إبرام عقدين أحدهما لصيانة وتشغيل المركز وآخر للحراسات المدنية لمدة ثلاث سنوات.

وقد شهد المركز منذ افتتاحه إقبالاً كبيراً من سكان مدينة الرياض وزوارها، وبلغ متوسط عدد زوار المتحف الوطني اليومي حوالي ألف زائر.



مخاطباً اللقاء التاسع لجمعية علوم العمران

سمو الأمير سلمان: الرياض واجهت تحديات كبيرة لإجاز مخططاتها الحضرية والعمرانية



والأمريكية،
بعد ذلك
أنشئت
الجامعات
والكليات
المتخصصة
كلية الهندسة
وخلافها،
ولنرى والحمد
لله اليوم آلاف

إفتتح صاحب سمو الملكي الأمير سلمان
بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير
مدينة الرياض في ١٤٢٠/١/٢٣ هـ بمركز
الملك عبدالعزيز التاريخي اللقاء السنوي
التاسع للجمعية السعودية لعلوم العمران
الذي عقد تحت عنوان «العمران سواعد
وبنيان».

وتناول سمو الأمير سلمان في كلمة ألقاها
في هذا اللقاء بدايات التطور العمراني
لمدينة الرياض منذ بواكير نشأة الدولة
السعودية في العصر الحديث، والتحديات
التي واجهت إعمار هذه المدينة. ولقد بدأ
سموه حديثه قائلاً: «ان من الأشياء التي
يجب أن نذكرها أن العمران وقبل كل شيء
هو عمران النفس وعمران الروح بالإيمان
بالله عز وجل، وهذا العمران الداخلي
والروحي هو الذي يعطينا الفرصة حتى
تعمر أرض الله». وأشار سموه إلى أن
المملكة تنعم بهذا العمران الروحي
والداخلي في نفس الإنسان وهذا والحمد
لله سر تقدم هذه البلاد وعمرانها. وأضاف
سموه قائلاً: لاشك أننا كبشر مأمورون
أن نعلم هذه الأرض التي استخلفنا الله
فيها والأمر الآخر أن العمران في هذه
البلاد هو عمران الرجال. وقال سموه
«إذا العمران الآخر هو ما بذلته هذه الدولة
في تهيئة الفرص لأبنائها باكتساب العلم
والمعرفة في خارج هذه البلاد ببعثات لكل
دول العالم العربية والإسلامية والأوروبية

الرجال الذين يعملون ويشرفون على
العمران والتخطيط في هذه البلاد وهذا
هو العمران الثاني بعد عمران النفس
والروح وهذا شيء نحمد الله سبحانه
وتعالى عليه.

وأكد سمو رئيس الهيئة أن المملكة كانت
بحاجة قصوى لأن تبدأ التعمير والعمران،
بمعنى لم يكن هناك خطط مسبقة لذلك
لأن الوقت لم يمهلنا لوضع الخطط
والدراسات في الماضي لأن الناس كانت
تريد سكناً وطرقاً ومياه وكهرباء وهاتفاً
ومختلف الخدمات، فلو انتظرنا حتى نخطط
الهاتف مثلاً لتأخرنا عشرات السنوات حتى
نصل إلى ما وصلنا إليه الآن. وعرج سموه
بعد ذلك إلى الحديث عن الرياض وما فيها
وعمرانها وتنميتها قائلاً: عندما بدأت أميز
الأمور وأنا صغير لم أنكر في الرياض
شارعاً مسفلتاً إطلاقاً، ولا أنكر بيتاً واحداً
بالأسمنت المسلح، فكانت الرياض عبارة

عن مدينة محاطة بسور وأتذكرها جيداً
وأبوابها المعروفة بالثميري ودخنة وغيرها،
وكانت هذه الأبواب تقفل بعد صلاة العشاء
حوالي الساعة الثالثة أو الرابعة عربي يعني
حوالي الساعة التاسعة مساءً وكان خارج
السور المربع.

ونوه سموه إلى أن الملك عبد العزيز، رحمه
الله، كان يمارس عمله في قصر الدير
«قصر الحكم الحالي» وفي صباح كل يوم
يخرج من المربع إلى أن يصل الدير وطبعاً
لا يوجد مرور ولا زحمة مرور ولكن كان يوجد
شارع واحد يبدأ من دروازة المربع الجنوبية
إلى قبل بوابة الثميري مرصوف بالحجر
فقط، فكان الملك عبد العزيز يأتي إلى هذا
الطريق من عند «الشمسية» ومن عند
«قصر خزام» كطريق متعرج حتى يأتي
إلى شارع الملك فيصل حالياً - ثم يقف
إلى ما قبل الثميري، فكان هذا هو الشارع
الوحيد في الرياض.

الملك عبدالعزيز ثم عهد الملوك سعود ثم فيصل وخالد وحالياً الملك فهد -حفظه الله- الذي شرفه الله بتوسعة الحرمين الشريفين، فهذه نعمة كبيرة علينا جميعاً.

وأشار سموه إلى أن مدينة جدة كانت محطة بسور وبعد هذا السور صحاري، فجدة في ذلك الوقت كانت لاتتعدى مبنى الخارجية كذلك حي البغدادية والأحياء التي قبل المطار القديم وبعد ذلك صحراء كذلك الحال بالنسبة إلى مكة المكرمة حيث كانت البيوت تلف الحرم إلى أن تصل المعابدة شرقاً والسيلة غرباً فهذه هي مكة قديماً.

وتحدث سمو رئيس الهيئة عن مركز الملك عبدالعزيز التاريخي قائلاً أنه يجمع بين الحاضر والماضي، إذ يوجد به بيوت الطين ودارة الملك عبدالعزيز والمتحف الوطني ومكتبة الملك عبدالعزيز وقصر الملك عبدالعزيز ومسجد الملك عبدالعزيز وقاعة الملك

عبدالعزیز للمحاضرات وغيرها من الأماكن الترفيهية، وأضاف سموه أننا نريد بالمشيئة حقيقة كما قلت ليس للمظاهرة أو الدعاية وإنما نحمد المولى عز وجل على هذه النعم التي وهبنا إياها ثم للذكرى وتذكير أنفسنا وأجيالنا الحالية والمستقبلية بما كنا فيه وما نحن عليه الآن من ديننا وعقيدتنا الإسلامية ثم رجولتنا وشهامتنا وأصالتنا.

لنجد أمامنا صحراء بحيث لا يوجد شيء بين وادي حنيفة والبدية سوى بيوت قليلة في عيشة ومنزل الأمير محمد، حيث أن الطريق إلى البدية كان ترابياً وكانت تلك المنطقة صحراء بمعنى الكلمة. مشيراً إلى أن الرياض بدأت عقب ذلك في التوسع شمالاً وجنوباً وشرقاً وغرباً، وكانت الفوطة عبارة عن نخيل والوسيطاء التي كانت داخل الرياض هي عبارة عن نخيل أيضاً. ونوه سموه في معرض حديثه إلى الاجتماع التاريخي للهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض الذي عقد عام ١٤٠١هـ - ١٤٠٢هـ برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز -حفظه الله- في



مقر الهيئة السابق بحي الملز وبحضور الوزراء المختصين، قائلاً أنه أعطى دفعة قوية للرياض ولشاريعها خصوصاً وأن السيولة آنذاك كانت متوفرة.

وبين سموه أن أهم شيء هو فضل الله على هذه الدولة التي عمرت بيوت الله وفي مقدمتها المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم حيث بدأت في عهد

وقال سموه إنني حينما أتحدث عن ما بين المربع الذي اتخذته الملك عبد العزيز مقراً وسكناً له وجزءاً منه ديواناً يمارس فيه بعض أعماله عصرًا ومساءً وبين قصر الحكم الذي يأتيه للعمل صباحاً أعني أن أهم مركزين في الرياض في ذلك الوقت لم يربطهما ببعضهما إلا شارع واحد صغير وممهد، كما أنني لم أعرف بيت حجر واحداً في الرياض إلا بعد أوائل السبعينيات الهجرية وأواخر الستينيات واليوم نرى مانري. وذكر الأمير سلمان أن وصول السكة الحديد من الدمام إلى الرياض كانت عنصراً هاماً في نهضة الرياض حيث كان للرياض ميناء، ومن هذه النقطة عام ٧١هـ - كما

أعتقد - بدأت الرياض تأخذ مداها بعد أن كان هناك شيء من الدخول فبدأ الملك عبدالعزيز بتطويرها وتمت إزالة السور وبدأت الحارات بجانب المرقب شرق الرياض وحلة القصمان التي سكنها أهل القصيم للتجارة والعمل بعد ذلك أصبح هناك عملية جذب للرياض فأنت البداية وسكنت الرياض بدلاً من

بيوت الشعر فأمر الملك عبدالعزيز أن يتم إسكانهم في منفوحة فتم تخطيط مبدئي لأراض لهم هناك ومنحوا إياها وتم إسكانهم ثم تم تخطيط هذه الأراضي لاحقاً بأفضل من السابق. وأوضح سموه أنه بعد ذلك بدأت الرياض تنمو فمن الغرب حي البدية وهو الحي الصحراوي الذي كنا نخرج إليه من المدرسة في قصر الحكم إلى الشميسي

تقوم عليه الهيئة العليا

الإنهاء من أعمال المرحلة الثانية من المخطط الاد

من المدينة ومنها السياسات المرتبطة بوادي حنيفة والمناطق التاريخية في المدينة وكذلك وسط المدينة والمناطق التي تقع خارج المدينة وتتأثر أو تؤثر على المدينة ومناطق أخرى ذات أهمية خاصة.



٣- خطة الإدارة الحضرية: ويتضمن ذلك خطة أولية

للإدارة الحضرية يتم من خلالها:

- أ- تحديد أنواع استعمالات الأراضي المستقبلية مع وضع أنظمة وضوابط عامة لتلك الاستعمالات.
- ب- وضع إجراءات تخطيطية لتنسيق التنمية وتطبيق السياسات والأنظمة الحضرية لإدارة المدينة في المستقبل ووضع برنامج لمراجعة وتقييم عملية التنمية الحضرية.
- ج- تمويل التنمية الحضرية.

٤- المخططات الهيكلية المحلية: ويتم في هذه المهمة إعداد مخططات هيكلية تحتوي على تفاصيل أكثر لمناطق وأحياء محددة، حيث يتم إعداد مخطط هيكلية لمنطقة وسط المدينة يوضح بعض الخيارات في استعمالات الأراضي وعناصر ربط أجزاء وسط المدينة ببعضها بعضاً مع باقي أجزاء المدينة المختلفة. كما يتم أيضاً إعداد

مناقشات متعددة مع الجهات ذات العلاقة في كل من المواضيع المختلفة. وتنقسم هذه المهمة إلى ثلاثة أجزاء هي:

- السياسات التخطيطية وتتمثل في السياسات التي توجه المخطط الهيكلية وتفصيله مثل السياسات المتعلقة بإدارة النمو وتحسين صورة العاصمة والإسكان والخدمات والكثافات وغيرها.
- السياسات القطاعية والتي تتناول القطاعات التخطيطية المختلفة وهي السياسات المتعلقة بالبيئة والنقل والمرافق العامة والاقتصاد.
- سياسات المناطق المخصصة وهي سياسات تتعلق بجزء أو بمنطقة معينة

من المقرر أن يكتمل العمل خلال الأشهر الثلاثة القادمة في المرحلة الثانية من المخطط الإستراتيجي الشامل لمدينة الرياض الذي تقوم عليه الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض حيث ينحصر العمل حالياً في مناقشة أربع مهام رئيسية تختص

بالجزء الثالث من المرحلة الثانية على أن يتم دمج نواتج تلك المهام في إطار إستراتيجي شامل يكوّن الناتج الأساسي للمرحلة الثانية والأساس للمرحلة التنفيذية الثالثة لهذا المشروع.

وتتمثل المهام الرئيسية الأربع في الآتي:-

١- المخطط الهيكلية: يتم من خلال هذا المخطط وضع التفاصيل اللازمة والمخطط المرحلية للتطوير والخدمات والإسكان والمحددات والموارد البيئية وتوزيع استعمالات الأراضي الرئيسية والنقل والحركة في المدينة وكذا المرافق العامة وتوزيعها والمخطط المرحلية لها.

٢- السياسات الحضرية: وتعنى هذه المهمة بتطوير ومراجعة وصياغة السياسات الحضرية المتعلقة بالنواحي المختلفة لتطوير المدينة وقد تم إجراء

استراتيجي الشامل لمدينة الرياض خلال "٣" أشهر

خطة العمل للمرحلة الثانية



هذه المرحلة إلى ثلاثة أجزاء يشتمل الجزء الأول منها على مراجعة نواتج المرحلة الأولى وصياغة الأهداف والغايات وتحديد المعايير التخطيطية والتوقعات السكانية والاقتصادية بالإضافة إلى المحددات البيئية التي

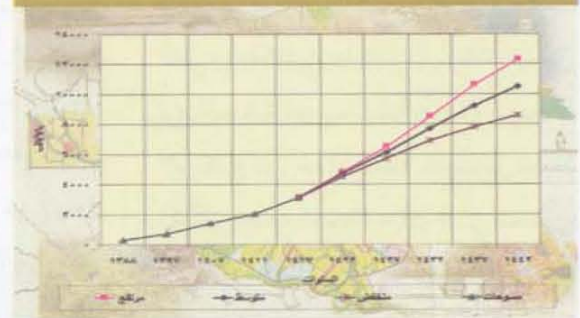
مخططات هيكلية على مستوى الأحياء توضح مبادئ وخططاً لجعل المناطق السكنية أكثر إنسانية عبر تحليل الواقع الحالي للأحياء من النواحي المختلفة العمرانية والبيئية والاقتصادية والمناطق المقترحة وغيرها ثم وضع مخططات تبين الحلول والاقتراحات اللازمة لحل القضايا الحرجة في تخطيط تلك الأحياء.

ومن المعروف أن العمل في هذا المخطط

للخمس سن سنة القادمة، ووضع إطار إستراتيجي للخمس والعشرين سنة القادمة وآلية تنفيذية للعشر سنوات القادمة لتطوير مدينة مستدامة يتوقع أن يتضاعف عدد سكانها خلال هذه الفترة ثلاث مرات من نحو (٣,٥) مليون نسمة في الوقت الحاضر إلى نحو (١٠,٥) مليون نسمة في عام ١٤٤٢هـ.

ينبغي مراعاتها، أما الجزء الثاني فقد تم خلاله وضع الخيارات وتقويمها على المستوى القطاعي وعلى مستوى المدينة بكاملها مع التوصية بالبدل الإستراتيجي المفضل للتطوير الحضري، بينما سيتم في الجزء الثالث وضع

التوقعات السكانية



إستراتيجية التطوير الحضري

لمدينة الرياض بصورة نهائية تشتمل على مخطط هيكل للمدينة بالإضافة إلى السياسات الحضرية وخطة الإدارة مع أمثله من المخططات الهيكلية المحلية.

تجدر الإشارة إلى أن المخطط الإستراتيجي يهدف إلى صياغة الرؤية المستقبلية لمدينة الرياض

الذي تقوم عليه الهيئة بتوجيهات من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ينقسم إلى ثلاث مراحل رئيسية، حيث تمثل المرحلة الثانية من تلك المراحل جوهر الإستراتيجية لكونها تركز على وضع الخيارات المستقبلية للقطاعات المختلفة وبدائل للتنمية الحضرية والإطار الإستراتيجي لمستقبل الرياض، وتنقسم



بدء العمل في مشروع المركز السعودي لزراعة الأعضاء ومركز الأمير سلمان الخيري لأمراض الكلى



المحاضرات
ويتكون من
دورين أرضي
وأول بمساحة
إجمالية
مقدارها ٢٨٨
متراً مربعاً
ويستوعب
١٨٨ شخصاً
وهو عبارة عن

بدأ العمل في تنفيذ مشروع مقر المركز
السعودي لزراعة الأعضاء ومركز الأمير
سلمان الخيري لأمراض الكلى في مدينة
الرياض، الذي تشرف عليه الهيئة العليا
لتطوير مدينة الرياض، حيث تم حتى الآن
إنجاز ٩٪ من إجمالي حجم العمل.

يقع المشروع على تقاطع طريق
النهضة مع شارع عمر بن عبدالعزيز بحي
الربوة، على أرض تقدر مساحتها الإجمالية
بنحو (١٢,٥٧٥) متراً مربعاً. وتبلغ تكلفته
١٤ مليون ريال للمرحلة الأولى، تصل
إلى نحو ٦٤ مليون ريال بعد مرحلته
الأخيرة.

ويتكون المشروع من عدة عناصر هي:
المبنى الإداري ويشتمل على دور أرضي
وأول وجزء بالدور الثاني بمساحة إجمالية
مقدارها ٢٥٢٥ متراً مربعاً تم تخصيصها
لمكاتب الموظفين ومركز
المعلومات. مبنى
قاعة

وينتظر أن يخدم المركز المهام الموكلة له
بالإشراف على برامج زراعة الأعضاء
في المملكة ورعايتها، بالتنسيق
مع المستشفيات العاملة في هذا
البرنامج من خلال شبكة كمبيوتر تربط
المركز بجميع المستشفيات التي تحتوي
على وحدات كلى صناعية ومراكز زراعية،
كما يتوقع أن يحقق نتائج ممتازة لخدمة
مرضى الفشل العضوي على اختلاف
فئاتهم.

يذكر أن صاحب السمو الملكي الأمير
سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة
الرياض كان قد قام في ١٤/٨/١٤١٨هـ
بوضع حجر الأساس لهذا المشروع، والذي
تم البدء في تنفيذه بتاريخ ٢٦/٧/١٤١٩هـ، ومن المقرر اكتماله في مدة لا
تتجاوز ١٤ شهراً.

مسرح وقاعة متعددة الأغراض. مبنى
وحدة غسيل الكلى ويتكون من ثلاثة أدوار
أرضي وأول وثان بمساحة إجمالية
مقدارها ١٥٩٠ متراً مربعاً ويشتمل على
وحدات لمعالجة مرضى الكلى. مبنى سكن
المرضى ويتكون من دورين أرضي وأول
بمساحة إجمالية ١٩٤٨ متراً مربعاً
ويستوعب ٧٢ ممرضاً وممرضة، إضافة
إلى أعمال التنسيق

الخارجي

ومباني

الخدمات

التي تضم

أعمال زراعة

ومواقف سيارات تتسع

لعدد ٩٦ سيارة وغرفاً للكهرباء

والحارس تبلغ مساحتها الإجمالية

٨٠٠٠ متر مربع.



الإنهاء من تنفيذ مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بحي السفارات

وقد راعت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في تصميم المشروع الناحية الجمالية للمبنى حيث تم تصميمه على شكل دائري بواجهات زجاجية تتماشى مع دوران المبنى بحيث جاء الوجه الخارجي للمبنى من ألواح الخرسانة الخشنة المسبقة الصنع.

وقد بلغت التكلفة الإجمالية للمشروع خمسة عشر مليوناً وستمئة وواحد وستين ألفاً وستمئة واثنين وثمانين ريالاً (١٥,٦٦١,٦٨٢) ريالاً.

ومكتبة وكافتيريا، كما تشمل المبنى الترفيهي الذي تبلغ مساحته (١٤٢٦) متراً مربعاً ويحتوي على مسبح خارجي وصالة ألعاب للأطفال وصالة تمارين رياضية. وتشمل هذه المنطقة كذلك مبنى للخدمات تبلغ مساحته (٨٠) متراً مربعاً.

أما المنطقة الثانية من المشروع فتبلغ مساحتها (٣٨٠٤) أمتار مربعة، وهي تشمل الأعمال الزراعية وممرات المشاة، إلى جانب طرق إسفلتية و (٥٩) موقفاً للسيارات. وتبلغ مساحة هذه الطرق والمواقف (١٩١٦) متراً مربعاً.

تم مؤخراً الإنتهاء من تنفيذ مشروع مقر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يقع في حي السفارات بمدينة الرياض. وقد أقيم هذا المشروع على أرض تبلغ مساحتها الإجمالية (١٠٠٤٩) متراً مربعاً، ويتكون من منطقتين إحدهما للمباني والثانية للأعمال الخارجية وتنسيق المواقع.

تشمل المنطقة الأولى ثلاثة مبان أولها المبنى الرئيسي الذي تبلغ مساحته (٣٩٦٨) متراً مربعاً ويضم مكتب الممثل الإقليمي ومكاتب الموظفين وصالة متعددة الأغراض إلى جانب مصلى



ضمن ردود فعل مشاركة الهيئة في لقاء بالأردن إعتبار المؤشرات الحضرية لمدينة الرياض مثلاً يحتذى في المدن العربية

الرياض مثلاً يجب أن يحتذى في المدن العربية.

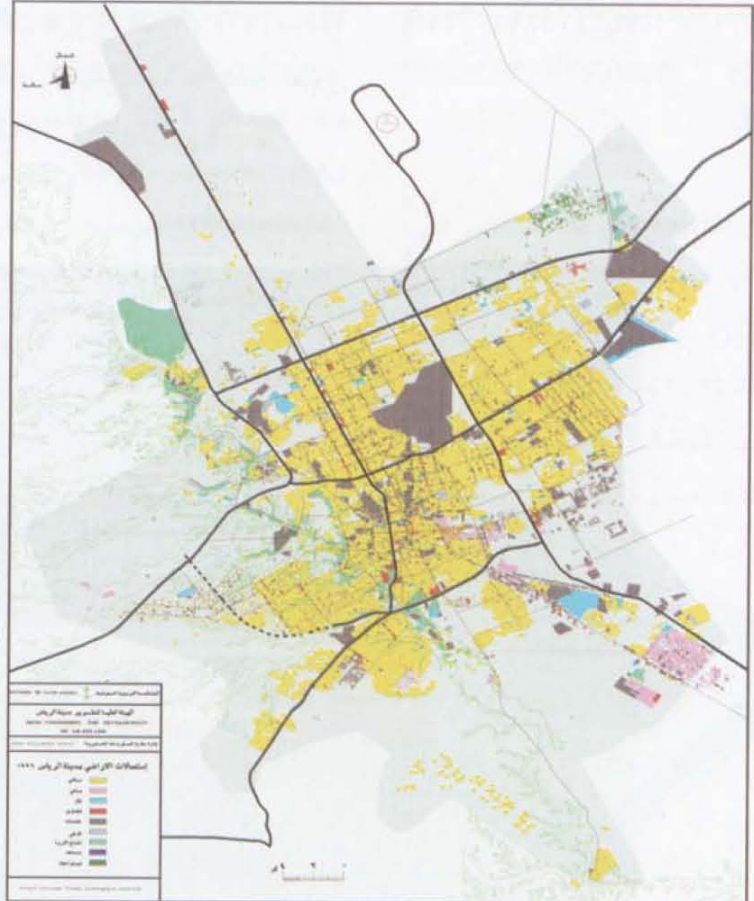
يشار إلى أن أعمال هذا اللقاء قد ركزت على شرح لأهمية المؤشرات الحضرية المعدة من قبل هيئة الأمم المتحدة، وشرح لأهم المؤشرات الحضرية وطرق استخراجها وكيفية الاستفادة منها، وتقديم عروض من قبل المشاركين في اللقاء عن المؤشرات الحضرية الرئيسية في مدنها.

وقد قدمت الهيئة في هذا اللقاء عرضين عن مدينة الرياض، حيث تناول العرض الأول نظام المعلومات الحضرية بمدينة الرياض، بينما ركز العرض الثاني على المؤشرات الحضرية الرئيسية للمدينة والتي تم استنباطها من المعلومات المتوفرة لدى الهيئة عن مدينة الرياض.

وقد أشاد المنظمون وحضور اللقاء بما جاء في العرض المقدم من الهيئة حيث تم اعتبار المؤشرات الحضرية لمدينة

شارك عدد من المختصين في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض خلال الفترة من ٢٦-٢٩ ذو القعدة ١٤١٩ هـ في اللقاء الذي نظمه مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) المكتب الإعلامي الإقليمي للبلدان العربية بالتعاون مع المركز الإقليمي للمستوطنات البشرية بالعاصمة الأردنية (عمّان) تحت عنوان "استخدام المؤشرات الحضرية في مجال التخطيط والسياسات الحضرية".

الجدير بالذكر أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قامت ببناء نظام متطور للمعلومات الحضرية يعنى بجمع وتخزين وتحديث المعلومات الأساسية عن مدينة الرياض وربطها بالخارطة الأساسية للمدينة، وكانت الهيئة قد أجرت دراساتها الشاملة في عام ١٤١٧ هـ والتي تضمنت مسحاً لاستعمالات الأراضي غطى كامل مساحة النطاق العمراني بمرحلتيه الأولى والثانية بمساحة قدرها ١٧٨٢ كم^٢ وبلغ مجموع الاستخدامات حوالي ٧٥٠,٠٠٠ استخدام. كما قامت الهيئة أيضاً بإجراء دراسة عن السكان أظهرت نتائجها استمرار نمو المدينة بمعدلات كبيرة جداً في مختلف المجالات، كما أشارت إلى حدوث تحولات في بعض القطاعات الاقتصادية والاجتماعية.



الهيئة تنجز دراسة مرورية لتقويم أداء مداخل ومخارج الطرق الرئيسية في مدينة الرياض



يتضمن بعض الضوابط والمعايير الخاصة بتحديد مواصفات بعض عناصر شبكة الطرق الرئيسية بالمدينة لتوفير

أنجزت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض دراسة تشخيصية مسهبة عنيت بتقويم أداء المداخل والمخارج والفتحات في الجزر الوسطى والجانبية على عينة من الطرق الرئيسية في مدينة الرياض وقد تضمنت الدراسة التي قامت بها وحدة تخطيط النقل بالهيئة تحديد المواصفات النموذجية لتصميم بعض عناصر شبكة الطرق لتكون نماذج يمكن أن يحتذى بها في الظروف المشابهة في ضوء التطوير العمراني المستمر الذي تشهده المدينة وما يترتب على هذا التطوير من تعديل في عناصر شبكة الطرق وسبل إدارتها للوفاء بالمتطلبات المرورية المستجدة بيسر وأمان.

- استحداث برامج خاصة لتوعية السائقين والمشاة والحرص على الالتزام بقوانين المرور حيث أن مستوى انضباط السائقين على وجه الخصوص يعتبر دون المستوى المطلوب، ويعود هذا جزئياً إلى عدم كفاية تطبيق وتنفيذ أنظمة النقل والمرور الأساسية.

القدر الأكبر من سلامة وانسيابية الحركة المرورية على هذه العناصر.

وأوصت الدراسة بضرورة أن يتضمن أي برنامج فاعل لرفع مستوى السلامة المرورية بمدينة الرياض الخطوات التالية:-

- جعل السيارات أكثر سلامة من خلال الرقابة المحسنة لضمان أدائها على الوجه الصحيح ووضع قوانين وأنظمة مرورية جديدة بخصوص استخدام أحزمة الأمان، وتوفير مستلزمات السلامة للأطفال والرضع داخل السيارات والحرص على تنفيذها.

- مشروع خاص يعنى بتجميع وتحليل معلومات الحوادث المرورية بالمدينة بشكل يمكن من تحديد المناطق الأكثر خطراً وتحديد أسباب تلك الحوادث وتوصيف الإجراءات الكفيلة بتقليل عدد وتخفيف شدة هذه الحوادث.

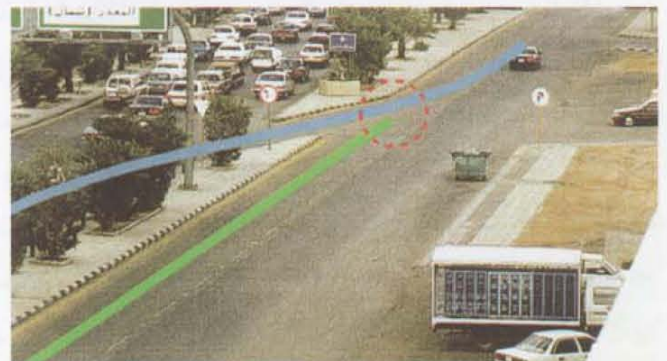
وتأتي هذه الدراسة من منطلق أن السلامة المرورية على شبكة الطرق بمدينة الرياض تعتبر من أهم المشاكل التي يعاني منها نظام النقل بالمدينة، حيث يتضح المستوى المنخفض للسلامة على الطرق في معدلات الحوادث المرتفعة جداً والذي يترتب عليه قدر كبير من الخسائر البشرية والمادية.

- اتخاذ بعض الإجراءات الهندسية المتعلقة بتحسين البنية التحتية للنقل مثل تحديث

وقد تم في هذا المجال إعداد دليل إرشادي

ومن المقرر أن يستمر المختصون في الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة بالعمل على توصيف سبل رفع مستوى السلامة المرورية بمدينة الرياض وذلك من خلال المخطط الاستراتيجي الشامل الذي تقوم الهيئة حالياً بإعداده.

تصميم التقاطعات والشوارع واتخاذ إجراءات تهدئة أو إبطاء سرعة المركبات بالمناطق السكنية.



في محاضرة ألقاها حول تطوير وسط مدينة الرياض رئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة: سمو الأمير سلمان أمّن النظرة بعيدة المدى لتطوير وسط مدينة الرياض



١٣١٩ هـ كان بداية التحول التاريخي في وضع هذه المدينة عندما استعادها الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وانطلق منها لتوحيد أجزاء البلاد وتأسيس المملكة العربية السعودية.

شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ندوة الإبداع والتميز العمراني بالملكة التي نظمتها وزارة الأشغال العامة والإسكان خلال شهر شوال لعام ١٤١٩ هـ، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة، وذلك من خلال محاضرة ألقاها المهندس عبداللطيف بن عبد الملك آل الشيخ عضو الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بعنوان "تطوير وسط مدينة الرياض".

وتطرق عضو الهيئة في هذه المحاضرة إلى مراحل النمو السكاني والعمراني والاقتصادي التي شهدتها مدينة الرياض منذ أكثر من ستين عاماً، مشيراً إلى أن مساحة المدينة العمرانية خلال تلك الفترة قد تضاعفت أكثر من ٣٠٠ مرة، كما تضاعف عدد سكانها في نفس الفترة مئة مرة، بمعدل نمو سنوي يبلغ ٨٪ في المتوسط. وبينما اعتبر الفترة التي اتخذ فيها الإمام تركي بن عبد الله الرياض عاصمة للدولة السعودية الثانية من أهم الفترات في تاريخها الحديث، أكد أن عام

الأولى والثانية وإعداد خطة عامة لتطوير المرحلة الثالثة التي تشمل بقية أجزاء منطقة قصر الحكم وهي الأجزاء المملوكة بصورة رئيسية للقطاع الخاص.

كما تناول المهندس عبداللطيف خطوات إنشاء مركز الملك عبدالعزيز التاريخي الذي أقيم بمناسبة مرور ١٠٠ عام على تأسيس المملكة، مؤكداً أن تنفيذه جاء استمراراً لبرنامج تطوير وسط المدينة، الذي بلغ الاستثمار فيه من قبل الحكومة والقطاع الخاص خلال العقود الماضية ما يقارب خمسة مليارات ريال.

ونوه عضو الهيئة بالجهود التي بذلها صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في هذا الصدد قائلاً: لقد كان لوجود سموه على رأس برامج تطوير وسط المدينة منذ بدايتها الأثر الكبير والفعال، حيث أمّن لها ذلك النظرة بعيدة المدى، وتواصل الخبرة واستمراريتها، إلى جانب الالتزام والدعم اللازمين لها.

واستعرض عضو الهيئة التغيرات والتطورات التي خضع لها مركز ووسط المدينة المعروف حالياً «بمنطقة قصر الحكم» منذ بناء أول قصر للإمارة في عهد دهم بن دواس في حوالي ١١٦٠ هـ، مروراً بفترة بناء المصمك، وإعادة الملك عبدالعزيز، رحمه الله، بناء قصر الحكم على انقاض قصر الإمامين تركي بن عبد الله وفيصل بن تركي، ثم انتقال بعض وظائف قصر الحكم إلى منطقة قصر المربع التي أنشأها الملك عبدالعزيز في أوائل الخمسينيات الهجرية، فيما استمرت منطقة قصر الحكم تشهد تزايد أنشطتها التعليمية والإدارية والتجارية وتمارس دورها المركزي.

وذكر عضو الهيئة بأنه نسبة لتصاعد خدمات المدينة فإن الحاجة تطلبت عام ١٣٩١ هـ إعداد أول مخطط توجيهي للمدينة يهدف إلى تنظيم وتخطيط تنمية المدينة للفترة الممتدة حتى ١٤٢٠ هـ، مستعرضاً الخطوات التي جرت لتنفيذ أعمال المرحلتين



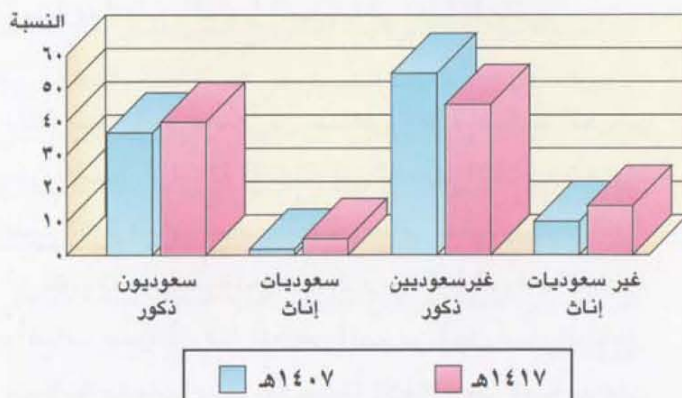
مدينة الرياض.. تواصل النمو واستمرار التحديات

٣٩,٤٪ من القوى العاملة في المدينة حيث يتقاضون نحو ٨٠٪ من مجموع دخل الأجور والرواتب في المدينة ويعمل ٨٧٪ منهم في القطاع الحكومي.

وقد تناقص معدل الدخل عند السعوديين ٢٧٪ في عام ١٤٠٧هـ إلى ١٣٪ في عام ١٤١٧هـ، مما يعد مؤشراً لتغير اجتماعي في نمط الحياة، بالرغم من أن دخول السعوديين اتجهت خلال السنوات العشر الماضية إلى الزيادة، حيث يتقاضى السعوديون الآن ما يربو على ٨٠٪ من إجمالي الدخل المتحقق من الأجور والرواتب في المدينة وذلك مقابل ٣٪ فقط منذ عشر سنوات مضت.

ومن المعروف أن أول مسح سكاني أجرته الهيئة كان في عام ١٤٠٧هـ وقد قامت بتحديثه في عامي ١٤١١هـ و ١٤١٧هـ ويستخدم حالياً كمصدر أساسي في كثير من الدراسات والبحوث التي قامت وتقوم بها الهيئة وكثير من المؤسسات الحكومية والأهلية والدراسات الجامعية.

نسبة التوظيف حسب الجنس والجنسية

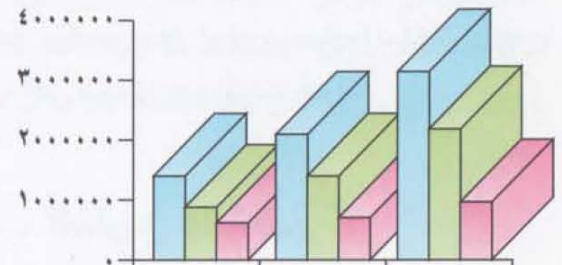


للسعوديين في السنوات العشر الماضية، بينما انخفض المستوى التعليمي للسكان غير السعوديين قليلاً. كما إنخفضت معدلات الوحدات السكنية الشاغرة إلى مستوى ٥٪، وإتضح أن هناك اتجاهاً نحو تفضيل السكن العائلي الفردي وذلك بالنسبة لكل من السكان السعوديين وغير السعوديين، فيما لم يتغير متوسط حجم الأسرة السعودية في السنوات الأخيرة إذ تراوحت حول ٧,٧ فرد، وفي المقابل ازداد حجم الأسرة غير السعودية.

كما زادت الوظائف في مدينة الرياض في العشر سنوات الأخيرة بنحو ٥٤١,٠٠٠ وظيفة منها ٢٠٩,٠٠٠ وظيفة للسعوديين الذكور و ١٩٥,٠٠٠ وظيفة للذكور غير السعوديين،

بينما جاءت التغيرات التي طرأت على التوظيف منذ عام ١٤١١هـ أكثر بكثير مما تم في الخمس سنوات التي سبقتها ويمثل السعوديون

ظلت مدينة الرياض تتابع نموها الهائل خلال السنوات الماضية وينفك المعدلات السابقة، حتى أصبحت واحدة من أسرع المدن نمواً في العالم. حيث بلغ معدل نمو السكان السعوديين في مدينة الرياض من إجمالي النمو السكاني البالغ ٨,١٪ حوالي ٩,٦٪ وغير السعوديين ٥٪.



وقد زاد عدد السكان السعوديين في السنوات العشر الماضية ١,٣٠٠,٠٠٠ فرد مقابل الزيادة في عدد السكان غير السعوديين بمقدار ٤٢٤,٠٠٠ فرد، كما تأثرت تركيبة السكان غير السعوديين من الجنسيات العربية والزيادة التي طرأت على السكان من الجنسيات الهندية والباكستانية.

وكذلك لوحظ من خلال المسوحات التي أجرتها الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في هذا الصدد ارتفاع المستوى التعليمي

سمو رئيس الهيئة يفتح معرض «المملكة والأم المتحدة.. لمحات مضيئة»



حفظه الله، وذلك من خلال إبراز سياسات المملكة ومواقفها السياسية التي اتخذتها هذه المنظمة الدولية.

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض في ٢٣/١/١٤٢٠هـ معرض «المملكة والأم المتحدة.. لمحات مضيئة» الذي نظمه مكتب الأمم المتحدة بالمملكة بالتعاون مع دار الملك عبدالعزيز بمقر الدارة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

ويأتي هذا المعرض مشاركة من مكتب الأمم المتحدة بالمملكة في فعاليات مناسبة الذكرى المئوية للمملكة، حيث ضم العديد من الصور الفوتوغرافية التاريخية النادرة التي توضح أنشطة الأمم المتحدة ودور المملكة التاريخي منذ عهد الملك عبدالعزيز، رحمه الله، وحتى عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز،

...وسموه يفتح معرض «الرياض... التاريخ والتطور»

الرياض إلى وقتنا الحاضر، وللمقارنة بين ما كان وبين ما هو موجود حالياً.

وعبر سموه عن تفاؤله دائماً بمستقبل زاهر لهذه البلاد. كما هو الحاضر والماضي بحمد الله.. منوها سموه بدعم ومتابعة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني لأعمال التطوير والتحديث بمدينة الرياض. وأوضح سموه أن الدولة لا تنتظر إلى الرياض وحدها بل تنظر بنظرة العموم لجميع المدن.



افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في الخامس والعشرين من شهر ذي الحجة ١٤١٩هـ معرض «الرياض... التاريخ والتطور» الذي نظّمته أمانة مدينة الرياض بمناسبة الإحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة وذلك بصالة أمانة مدينة الرياض الواقعة في شارع صلاح الدين الأيوبي بحي الملز.

واشتمل المعرض على أوائل الصور التي التقطت لمدينة الرياض قديماً، إضافة إلى صور حديثة توضح معالم العاصمة والنهضة الحضارية التي وصلت إليها، بالإضافة إلى صور ومجسمات للمشاريع العامة والخاصة المستجدة في مدينة الرياض.

وأكد سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز عقب إفتتاحه المعرض على الأسس الراسخة والثابتة التي انتهجها الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، في توحيد المملكة وتطوير مدنها وتجنيد البلاد أن تكون تحت سيطرة أحد فمشتت عزيزة كريمة مرفوعة الرأس. وأضاف سموه أن هذا المعرض أقيم من أجل أبناء الرياض وسكانها وشبابها وزائريها حديثاً للإطلاع على قصة بدايات

...و سموه يفتح معرض البعثة الهولندية في الجزيرة العربية



رعى صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس إدارة دار الملك عبدالعزيز في ١٩/١١/١٤١٩ هـ افتتاح معرض البعثة الهولندية في الجزيرة العربية الذي نظّمته الدارة بالتعاون مع سفارة مملكة هولندا بالمملكة، بمناسبة الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة، وذلك بمقر الدارة بمركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

وتتمثل أهداف المعرض في التعريف بتاريخ وتراث المملكة والاهتمام بمصادره والعناية بإبراز ما أسهم به الدبلوماسيون والرحالة الذين زاروا المملكة أو عملوا بها.

وضم المعرض أكثر من ٦٠ لوحة تمثل صوراً نادرة وتاريخية لمعالم مختلفة من مناطق المملكة قام بتصويرها القنصل الهولندي دانيال يان دير مويان الذي عمل قنصلاً لهولندا في جدة عام ١٩٢٦ م.

...و يضع حجر الأساس لمشروع تعزيز الطاقة بشمال الرياض

ويتكوّن المشروع من محطة تحويل رئيسية جهد ١٣٢/٣٨٠ كيلو فولت، ومحطة تحويل جهد ١٣٠,٨/١٣٢ كيلو فولت، وكيبلات نقل الطاقة جهد ١٣٢ كيلو فولت.

وفي تصريح صحفي بهذه المناسبة نوّه صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز بسلسلة المشاريع التي تقوم بها كهرباء الوسطى لخدمة سكان المنطقة، حيث قال سموه "يسرني أن أضع حجر الأساس لهذا المشروع الكبير الذي يأتي مكماً لسلسلة المشاريع لخدمة الكهرباء في هذه المدينة والمنطقة، ولا شك أن أعمالاً مثل هذه إنما هي أعمال مترابطة، وهذا شيء نفتخر ونعتز به ونحمد الله أن يسر لهذه الدولة السبيل والرجال لكي يقوموا بمثل هذا العمل الذي يعتبر جزءاً بسيطاً من إجمالي المشاريع التي تنجزها الدولة لصالح خدمة مواطني هذه البلاد".

قام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٩/١٢/٢٠ هـ، بوضع حجر الأساس لمشروع قدرات نقل الطاقة بشمال وشرق ووسط مدينة الرياض، وذلك في احتفال كبير أقيم بهذه المناسبة بموقع المحطة الرئيسية ٩٠٠٨ في حي النقل شمال الرياض.

وتبلغ تكاليف المشروع الإجمالية ٧٠٠ مليون ريال، ويتوقع أن يتم الاستفادة منه قبل منتصف العام ١٤٢١ هـ. بينما يهدف المشروع إلى تعزيز قدرات شبكة النقل في شمال وشرق ووسط مدينة الرياض، وذلك لمواجهة النمو المطرد في هذه المناطق وتخفيف الأحمال الزائدة على الشبكة القائمة المغذية لهذه المناطق مما يضمن استمرارية واستقرارية التغذية الكهربائية لجميع المشتركين.

سمو الأمير سطاتم يفتح "معرض الملك عبدالعزيز في عيون البريطانيين"



قام كل من صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير فيليب دوق أدنبرة في العاشر من محرم ١٤٢٠هـ بافتتاح "معرض الملك عبدالعزيز في عيون البريطانيين" وذلك بدارة الملك عبدالعزيز الواقعة في مركز الملك عبدالعزيز التاريخي.

ويأتي هذا المعرض الذي تنظمه سفارة المملكة المتحدة بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع دارة الملك عبدالعزيز والمجلس الثقافي البريطاني في إطار المشاركة في فعاليات الاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة. واشتمل المعرض على عرض لإنطباعات ورؤى عدد من الشخصيات البريطانية التي التقت بالملك عبدالعزيز واتصلوا بجلالته ودونوا انطباعاتهم ومرثياتهم وتأثروا بلقاءاتهم به، كما تضمن المعرض العديد من الصور والهدايا المتبادلة بين الملك عبدالعزيز وعدد من الشخصيات البريطانية.

وقد عبّر صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز عقب افتتاحه المعرض عن عمق الصداقة القائمة بين البلدين، مشيراً إلى أن هذا المعرض يعطى شواهد ثابتة عن العلاقة القديمة بين المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة من خلال مادونه الكثير من الشخصيات من رجال السياسة البريطانيين من انطباعات ومرثيات خلال لقاءاتهم بجلالة الملك عبدالعزيز.

مركز جديد للمعارض في مدينة الرياض

من المقرر أن تستلم الغرفة التجارية الصناعية بالرياض خلال الأيام القليلة القادمة الأرض الممنوحة لها لإقامة مركز جديد للمعارض في العاصمة الرياض.

وتقع أرض المعارض الجديدة في الجهة الشمالية من مطار الرياض القديم على طريق الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، وتبلغ مساحتها الإجمالية نحو ٣٤٠ ألف متر مربع، ويحتوي المشروع على مركز للمعارض وآخر للمنتجات الوطنية، وقد يضاف إليه فندق في وقت لاحق.

وأفاد الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية بالرياض الأستاذ حسين العذل أن الغرفة قد توصلت إلى اتفاق مع الجهات المعنية على التصاميم والارتفاع الخاص بهذا المشروع.

...و سموه يفتح مصنع كوكاكولا الجديد بالرياض

افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سطاتم بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض في ٢٥/١/١٤٢٠هـ مصنع تعبئة شركة كوكاكولا الجديد الواقع في طريق خريص بمدينة الرياض.

يقع المصنع على أرض مساحتها (١١٠,٠٠٠) متر مربع، وقد استغرق تشييده عاماً واحداً بتكلفة بلغت ٧٥ مليون ريال.

وذكر رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة كوكاكولا العالمية السيد دوغلاس ايفستر أن المصنع شيد وفق مواصفات عالمية، وأن نسبة العاملين السعوديين لدى الشركة بلغت أكثر من ٤٠٪.

قامت ببناء وترميم العديد من المساجد بالرياض

الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تشارك في معرض عمارة المساجد

بمحافظة الخرمة، إلى جانب مسجد المحكمة الكبرى بالرياض.

كما قامت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض بترميم مجموعة من المساجد الطينية في الرياض منها المسجد القبلي بحي منفوحة، ومسجد الرميله بحي الظهرية. وقد حرصت الهيئة في إنشاء هذه المساجد على استلهام روح العمارة المحلية في تصميم هذه المساجد وذلك من خلال التعبير العمرانية والمعمارية المتميزة.



شاركت الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في معرض عمارة المساجد الذي نظمته كلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك سعود بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد أواخر شهر شوال ١٤١٩هـ، وذلك من خلال جناح خاص بالهيئة في تصميم وتنفيذ المساجد والجوامع.

وشمل جناح الهيئة مجموعة من المجسمات لبعض المساجد التي نفذتها الهيئة، إضافة إلى لوحات تتضمن معلومات ومخططات وصوراً عن هذه المساجد، حيث توضح كل لوحة موقع الجامع وعناصره من الداخل والخارج.

يذكر أن الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض قامت خلال العشرين السنة الماضية بتصميم وتنفيذ العديد من المساجد منها جامع الإمام تركي بن عبد الله بمنطقة قصر الحكم، وجامع الملك عبدالعزيز بالخرج، وجامع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بالملز، وجامع الإمام محمد بن سعود بالدرعية، وكذلك أربعة مساجد في حي السفارات، بالإضافة إلى جامع حي السفارات الكبير وجامعي إسكان وزارة الخارجية، وجامع الملك عبدالعزيز

الإنهاء من إنشاء مركز صحاري الرياض

(١٧٠) محلاً تجارياً متعدد المقاسات، وسوبر ماركت بمساحة (٣٠٠٠) متر مربع، وصالة لألعاب الأطفال وثمانية مطاعم وكافيتيريا، إضافة إلى النواحي الجمالية من قباب ونوافير وشلالات وحدائق تحيط بالمركز.

ويتميز المركز كونه دوراً أرضياً ومقفاً ومكيفاً مركزياً مشتملاً على أربع بوابات رئيسية وشوارع داخلية فسيحة تتيح للمتسوق حرية الحركة والتجوال بكل يسر.

فكرة إنشاء هذا المركز جاءت إثر دراسة شاملة للأسواق التجارية بمدينة الرياض أثبتت حاجة المدينة لمركز تجاري مميز وفي موقع متميز.

يشكل مركز صحاري الرياض التجاري الواقع على تقاطع طريق الملك عبدالعزيز وطريق الأمير عبد الله بن عبدالعزيز بمدينة الرياض، والذي تم الإنهاء من إنشائه على أرض مساحتها ٥٠ ألف متر مربع، إضافة حضارية جديدة للمشاريع التجارية بالمدينة.

يقع المبنى الرئيسي على مساحة قدرها (٣٢,٥٠٠) متر مربع، ومبنى الميزانين على مساحة (٨٠٠) متر مربع، ومبنى المواقف الواقعة تحت الأرض على مساحة (٩,١٠٠) متر مربع، ومباني الخدمات الخارجية على مساحة (٦٠٠) متر مربع، بينما تبلغ مساحة إجمالي المباني القائمة للمشروع (٤٣) ألف متر مربع.

ويتكوّن المركز الذي صمّم على أحدث المواصفات العالمية من

يعد أحد الجسور المعلقة الفريدة من نوعها في العالم إكتمال إنشاء الجسر المعلق في وادي لبن قريباً

الجسر (بلاطة الجسر) من كمر صندوقية بعمق (٥) أمتار مسبقة الصب والإجهاد.

تجدر الإشارة إلى ميزة لهذا المشروع وهي استخدام الطوبار المتسلق لتنفيذ الأعمدة والأبراج، نظراً لارتفاعها الشاهق الذي لا يمكن معه استعمال السقالات المؤقتة، والطوبار المتسلق يتم رفعه ميكانيكياً بعد كل مرحلة صب للأعمدة والأبراج، والتي تتم بارتفاع (٣) أمتار لكل مرحلة.

من المتوقع أن يكتمل خلال فترة وجيزة إنشاء أول جسر معلق على مستوى المملكة تستخدم فيه مادة الميكروسيлика والأبوكسي اللاصقة لوحداث بلاطة الجسر والدرايزين المعدني لأطراف الجسر كما يعتبر أحد الجسور المعلقة الفريدة من نوعها في العالم من حيث طوله وعرضه وارتفاعه وكونه محمولاً بالكوابل من وسط الجسر وليس من الجوانب كما هو الحال في معظم الجسور المعلقة.

يقع الجسر الذي قامت بتنفيذه وزارة المواصلات بتكلفة إجمالية بلغت (١٩١) مليون ريال على وادي لبن في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة الرياض، ويشكل جزءاً رئيسياً من الضلع الجنوبي الغربي لطريق الرياض الدائري.



ويبلغ طول الجسر الإجمالي ٧٦٧ متراً، ويتكون من ثلاث فتحات أطوالها (١٧٩، ٤٠٩، ١٧٩) متراً على التوالي، ويبلغ عرض الجسر (٣٥) متراً، ويتكوّن من اتجاهين تفصل بينهما جزيرة وسطية بعرض (٤٠، ٥) أمتار وكل اتجاه يتكوّن من ثلاث حارات مرور بالإضافة إلى كتف خارجي بعرض (٢، ٥) متر. ويتكوّن جسم

تأسيس شركة لإيصال الغاز الطبيعي إلى المنطقة الصناعية الثانية

الطبيعي في المدينة الصناعية، وستتولى الشركة الجديدة المتوقع انطلاق مهامها في الربع الأول من العام القادم إقامة أنابيب من محطة الكهرباء في المدينة الصناعية إلى المصانع.

وقال عبدالله الخليف عضو اللجنة المشكلة لتأسيس الشركة أن رسوم إيصال الغاز ستبلغ ٧٥ سنتاً لكل مليون وحدة حرارية تضاف إليه "١٠٪" مقابل الخدمة.

تم في مدينة الرياض في ٢٧/١١/١٤١٩ هـ التوقيع على مذكرة تفاهم بين الصناعيين بشأن تأسيس شركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة لإيصال خطوط الغاز الطبيعي إلى المنطقة الصناعية الثانية في مدينة الرياض.

ويتوقع أن يحدد رأسمال الشركة لاحقاً بنحو ٣٠ مليون ريال، وتقتصر المساهمة فيها على أصحاب المصانع المستهلكة للغاز



والمنطقة المحيطة به لتكون منطقة تنزه تحتوي على عدد من المطاعم، مؤكداً أن منطقة برج المياه تعد واحدة من المرافق المكتملة لمركز الملك عبدالعزيز التاريخي والمؤمل أن تقدم بعض الخدمات المساندة للمركز وزواره والتي من الممكن أن توكل للقطاع الخاص.

ونوه المهندس عبداللطيف آل الشيخ إلى الاهتمام البالغ الذي يوليه سمو رئيس الهيئة لتطوير وتنويع اقتصاد مدينة الرياض.

● كما ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض ورئيس اللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط لمدينة الرياض في ١٤٢٠/٣/١ هـ اجتماعاً مشتركاً للهيئة العليا واللجنة التنفيذية العليا للمشاريع والتخطيط بالمدينة وذلك بمقر الهيئة بحي السفارات. وقد ناقش سموه مع الأعضاء في الاجتماعين العديد من القضايا المتعلقة بتطوير مدينة الرياض من أبرزها العمل في المخطط الإستراتيجي الشامل للمدينة والذي ستنتهي مرحلته الثانية خلال الأشهر الثلاثة القادمة، كذلك تم إستعراض الدراسات المتعلقة بنظام النقل المروري في المدينة وشبكات الطرق، وسير العمل في وادي حنيفة وقضايا التطويرية، إضافة إلى منتزة الثمامة البري والتطورات المتعلقة به، كما اطلع سموه وأعضاء الاجتماعين على سير العمل في مشروع مبنى المحكمة الكبرى بالرياض الذي سيكتمل إنشائه بعد عام من الآن، إضافة إلى مناقشة اصدار ونشر الخريطة الأساسية لمدينة الرياض وطرحها لتكون في متناول جميع الجهات الخاصة والعامّة للإستفادة من المعلومات الشاملة والدقيقة التي تحتويها عن مدينة الرياض. كذلك كان من بين الموضوعات المطروحة في الاجتماعين تشغيل وصيانة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وإقرار إبرام عقد صيانة وتشغيل هذا المركز على شركة سفاري المحدودة بمبلغ ٢٦,٥٠٠,٠٠٠ ريال لمدة ٣ سنوات، كما تم توقيع عقد الحراسات المدنية للمركز على شركة أمنكو للحراسات الأمنية المدنية الخاصة بمبلغ ٣,٢٠٠,٠٠٠ ريال لمدة ٣ سنوات.

● ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض في ١٤١٩/١١/٢٨ هـ الاجتماع الثالث للهيئة لعام ١٤١٩ هـ والذي عقد بمقر الهيئة بحي السفارات بالرياض بحضور صاحب السمو الملكي الأمير ستام بن عبدالعزيز نائب رئيس الهيئة.

وقال عضو الهيئة ورئيس مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة المهندس عبداللطيف بن عبدالمك آله الشيخ أن الهيئة ناقشت خلال اجتماعها الثالث عدداً من المواضيع المتعلقة بتطوير مدينة الرياض في مقدمتها بحث جدوى إنشاء مركز للصناعات المعرفية المتقدمة في مدينة الرياض، مشيراً إلى أنه تم توجيه مركز المشاريع والتخطيط بالهيئة بعمل دراسة مستفيضة حول هذا المشروع بالتنسيق والتعاون مع الغرفة التجارية الصناعية بالرياض. وأضاف بأن فكرة هذه الجدوى أن تكون الرياض مركزاً رئيسياً للصناعات المعرفية المتقدمة التي تختلف عن الصناعات التحويلية، مبيناً أن هذا النوع من الصناعات ليس له أي أضرار بيئية وهو لا يعتمد على المواد الخام كأساس فيه. وأوضح المهندس عبداللطيف أن من ضمن هذه الصناعات المعرفية المتقدمة تصميم وإنتاج برامج الحاسب الآلي والصناعات الدوائية والهندسة الوراثية.

وأكد أن الهيئة اطلعت أيضاً في هذا الاجتماع على تقرير عن إدارة مركز الملك عبدالعزيز التاريخي وتشغيله بعد أن افتتحه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - في الخامس من شهر شوال ١٤١٩ هـ، بمناسبة مرور مائة عام على تأسيس المملكة، كذلك اطلعت الهيئة على المعلومات المتعلقة ببدايات تشغيل المركز في الفترة الماضية. كما بحثت الهيئة الموضوع الخاص بأنشطة نقل التربة بوادي حنيفة وروافده وأخذت قراراً بنقل جميع هذه الأنشطة إلى المواقع التي خصصت مؤخراً للكسارات بمنطقة الجافي وأبو عشرة والعرمة، موضحاً أن هذا القرار يأتي في ضوء دراسة تم إجراؤها بمشاركة جميع الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بمثل هذا النشاط.

وذكر عضو الهيئة أنه اتضح من خلال هذه الدراسة إمكانية استيعاب هذه الأنشطة في المناطق الجديدة المخصصة للكسارات، مشيراً إلى أن هذا التوجيه ضمن خطة تطوير وادي حنيفة التي يأتي ضمن عناصرها إخلاء جميع الأنشطة الملوثة للبيئة وتجهيزتها للأغراض الزراعية والترويحية. كما أضاف: أن الهيئة اتخذت عدداً من القرارات المتعلقة بأنظمة البناء واستعمالات الأراضي بمدينة الرياض في ضوء المخطط الرئيسي للمدينة. وبين أيضاً أن سمو رئيس الهيئة اطلع على التصور الأولي لجسم تطوير برج مياه الرياض

أقرّه وزراء الثقافة العرب في إجتماعهم الـ (١١) بالشارقة "الرياض" عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٠م



قررت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة (اليونسكو) تسمية مدينة الرياض عاصمة للثقافة العربية عام ٢٠٠٠م.

وقد أقر هذا القرار أصحاب السمو والمعالي الوزراء والمسؤولون عن الشؤون الثقافية في العالم العربي في اجتماعهم الحادي عشر الذي عقد في الشارقة خلال شهر شعبان عام ١٤١٩هـ.

يتوقّر فيها، اليوم، خدمات ثقافية متميّزة ومتنوّعة تشمل العديد من المكتبات العامة والمراكز الثقافية والمتاحف، كما يقام سنوياً في الجنادرية القريبة من الرياض، المهرجان الوطني للثقافة والتراث الذي أصبح مركز إشعاع حضاري يلتقي في رحابه الفكر والأدب والفنون الشعبية والصناعات التقليدية التراثية ويشارك في فعالياته ويدعى إليه نخبة من كبار الأدباء والمفكرين والمتقنين العرب والأجانب. وقد أصبح هذا المهرجان اليوم، ملتقى ثقافياً عربياً واسع النطاق حتّى بات يُعدّ أحد أبرز المعالم في الحياة الثقافية العربية المعاصرة.

والمؤسسات والأجهزة والمرافق المتطورة القادرة على إدارة وقيادة دفة الحياة، بكل ما تحويه من مظاهر النشاط في مجالات الفكر والأدب والثقافة، لكنّها الثقافة المنسجمة مع روح المجتمع المتمسك بعقيدته الإسلامية الوقي لتراثه وميراثه من قيم ومناقب ومكارم أخلاق.

فقد اهتّمت الدولة اهتماماً ملحوظاً بدعم الحياة الثقافية في المدينة وتوفير ركائزها الأساسية، فأنشأت المكتبات والمراكز الثقافية والأندية الأدبية وشجعت على إصدار الصحف والمجلّات حتّى بات

ومدينة الرياض، مدينة العراقة والتاريخ، تتمتع بمناخ ثقافي متميّز يجمع بين الأصالة والمعاصرة يؤهلها لأن تكون عاصمة الثقافة وموئلاً ومركزاً من مراكز إنتاجها وإشعاعها على الدوام.

وتعيش مدينة الرياض، اليوم، حياة ثقافية مزدهرة، بعد أن توافرت لها، وتوقّرت فيها، عوامل النهضة الثقافية الشاملة



الهيئة العامة
لتطوير مدينة الرياض

ص ب ٩٤٥٠١ - الرياض ١١٦١٤
هاتف: ٣٣٣١-٤٨٨ فاكس: ٩٣٣١-٤٨٢

رقم الإيداع ١٢٤/١٤ ردمد ١٣١٩-٧٠٩ ISSN